

الصين: مكافأة مادية لكل من ينجب طفلًا ثانيًا



الأربعاء 1 مارس 2017 10:03 م

أفادت وسائل إعلام صينية بأن الحكومة رصدت مقابلًا ماديًا للزواج مقابل إنجابهم الطفل الثاني، بعد أن أظهرت استطلاعات للرأي أن معظم الأسر تختار إنجاب طفل واحد فقط بسبب الظروف المادية الصعبة

الإعلان تم عن خطة نائب وزير الصحة الوطنية وتنظيم الأسرة الصيني "وانج بيان" السبت الماضي، وفقًا لما ذكرته صحيفة "تشاينا ديلي" الصينية

وكان 2016م عامًا قياسيًّا لمعدل المواليد في الصين؛ حيث شهد ولادة 17.86 مليون طفل، ويعد هذا أعلى معدل للولادات خلال أكثر من 15 عامًا، بزيادة 1.3 مليون طفل عن عام 2015؛ وتأتي هذه الزيادة في إطار إصدار الحكومة الصينية لقواعد جديدة تسمح للأسر بإنجاب طفلين

وقالت لجنة تنظيم الأسر إن هذه السياسة ستمكن من زيادة تبلغ 17 مليون ولادة إضافية بحلول عام 2020، ما يضيف 30 مليون شاب عامل بحلول عام 2050.

وكشفت دراسة أجريت عام 2015 أن 60% من الآباء الصينيين لا يريدون إنجاب طفل ثانٍ بسبب المخاوف المالية، وهي المشكلة التي يجب معالجتها بحسب ما قاله وانج

وذكر أحد المسؤولين في الحكومة الصينية أن "إنجاب طفل ثانٍ هو حق كل أسرة، ولكن القدرة على تحمل التكاليف قد بلغت عنق الزجاجة؛ ما يعرقل سياسة إنجاب طفل ثانٍ".

وفرضت الصين سياسة الطفل الواحد في عام 1970 للحد من معدل الولادة؛ ولكن السلطات المعنية الآن أدركت أن فئة القادرين على العمل لن تكون قادرة قريبًا على دعم شيخوخة السكان

وأكدت السلطات الصينية أن هذه السياسة منعت 400 مليون ولادة، فيما أشار "تشن شينج دون"، أحد الخبراء الاقتصاديين في بكين، إلى أن عقلية الأمة قد تتغير بسبب هذه القضية، قائلًا إن "عقلية أمة بأكملها تحولت من الحد من الولادات إلى القلق بشأن المعدلات المنخفضة للولادات"، مضيفًا أن كثيرًا من الآباء والأمهات ما يزالون مترددين بشأن إنجاب الأطفال على الرغم من تشجيع الحكومة على ذلك